

جامعوا الأحاديث النبوية | فك الوثاق | 01 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:40](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:01](#)

للعالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر - [00:01:24](#)

قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة - [00:01:48](#)

وذكرنا في المرة الماضية شيئا من ترجمة محمد ابن بشار وهو الملقب ببندار وقلنا ببندار يعني الحافظ يعني الحافظ في حديث بلده وقال حدثنا غندر وغندر هو لقب محمد ابن جعفر - [00:02:11](#)

وهو من اوثق الرواة عن شعبة كان ابن المبارك يقول اذا اختلف الناس وينسب هذا لابن معين ايضا اذا اختلف الناس في حديث شعبة حديث غندر حكم بينهم وغندر بلغة اهل الحجاز المشاغب. والذي لقبه بذلك هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج - [00:02:35](#)

امام اهل مكة رحمه الله تعالى قال حدثنا شعبة شعبة وما ادراك ما شعبة قال الامام احمد كان شعبة امة وحدة وهو اول من فتش عن حال رواة الحديث بالبصرة - [00:03:02](#)

وهو سيد النقد ولد سنة ثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وتوفي سنة مائة وستين اما مات في اولها او مات في شوال او في رجب اظن سنة مائة وستين يعني كان عمره يوم مات آ ثمانين سنة او اقل بسنتين على حسب الاختلاف - [00:03:28](#)

في اه سنة مولده آ بدأ شعبة حياته بالشعر فكان يجالس الترماح. طرماح ابن حكيم احد فحول الشعراء الاسلاميين سكن الشام وتحول الى الكوفة وكان من الخوارج من الازارقة وتوفي سنة آ خمس وعشرين - [00:03:59](#)

ومنة قال شعبة والذي يروي هذا الكلام عن شعبة هو الاصمعي عبدالملك بن قريب الاصمعي امام اهل اللغة وعلى قبة اه من يفهمون الشعر وهو في نفس الوقت كان اماما في الحديث وان كان مقلدا في الحديث - [00:04:26](#)

وهو امام ثقة كبير اه يقول عبدالملك بن قريب الاصمعي رحمه الله عن شعبة انه لازم الطرماح ابن حكيم في بداية حياته ثم مر بالحكم بن عتيبة والحكم كان محدثا كبير القدر - [00:04:48](#)

قال فسمعت الحديث فقلت هذا احسن من الشعر وآ طبعنا بداية شعبة بالشعري آ جعلت لسانه يستقيم. كان الثغ صحيح لكنه كان مستقيم الكلام مثلما حدث للشافعي رحمه الله فان الشافعي - [00:05:07](#)

بدأ حياته آ باللغة والشعر وتربى في قبيلة هذيل افصح العرب ثم بعد ذلك لازم الامام مالكا رحمه الله وقرأ عليه الموطأ فاعجبه لفظه ونحوه وفاق الاقران بعد ذلك - [00:05:27](#)

آ هذا الشعر اه فوت على الشعبي ان يسمع فوت على شعبة ان يسمع من الشعبي طبعنا الشعبي عامر مش رحيل الشعبي احد التابعين

يعني شعبة ضاع عليه ان يسمع من الشعبي بسبب انه - 00:05:48

في ذلك الوقت كان يلزم الطرمح ابن حكيم ويعني اه دي بتعتبر عند اهل الحديث تعتبر خسارة كبيرة ان يفوت آآ صحابي مثلا على تابعي او ان يفوت تابعي على واحد من اتباع التابعين. تعتبر خسارة ليه؟ لان هذا يعتبر انه يعتبر - 00:06:07
نزولا في الاسناد على نحو ما ذكرنا شيئا من هذا قبل ذلك ان شاء الله. حتى قال شعبة لولا الشعر لجئتمكم بالشعبية وقد اه وقع لشعبة مع عالم اخر جليل - 00:06:28

آآ واقعة طريفة برضو لم يسمع هذا العالم من شعبة الا حديثا واحدا. الحكاية دي تدل على حكمة شعبة ايضا آآ القصة دي ذكرها ابن قدامة المقدسي في كتاب التوايين - 00:06:44

عن عالم جليل اسمه عبدالله ابن مسلمة القعني وهو من اوثق الرواة عن مالك وهو احد شيوخ البخاري ومسلم واكثر مسلم عنه القعني ده في بداية حياته كان يلزم رفقة - 00:07:06

سيئة وكانوا يشربوا مع بعض في يوم من الايام يقول القعني انه جلس على قارعة الطريق ينتظر رفاقه في الشراب واللهو فاذا رجل يركب حمارا وحوله من الناس حوله امة - 00:07:31

من الناس واحد ماسك لجام الحمار واحد ماسك ديل الحمار وواحد عن يمين الحمار وجماعة المهم يعني آآ جماعة يحوطون هذا الراكب فالمنزر ده يعني لفت نظره فقام بالجرأة اللي هي جرأة الذين يعني آآ ليس عندهم حياء - 00:07:56
ولم تهذبهم نصوص الشريعة على طول كده ووقف امام الحمار واخذ بلجام البغلة وقال من هذا؟ قالوا له شعبة قال ومن شعبة قالوا محدث قال وما محدث قال يقول الاحاديث - 00:08:18

قال له حدثني فتخير له شعبته حديثا غير مجرى حياته وكما نقول دائما القلوب ملك خالقها لا يدري احد متى تفتح لا جالس ينتظر رفاقه في الشراب واللهو واللعب ما خطر بباله قط ان يستفيد كلمة واحدة - 00:08:46

فاختار له شعبة حديثا قال له حدثني منصور ومنصور هذا هو ابن المعتمر قال حدثني ربعي بن حراش عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن رسول الله - 00:09:15

صلى الله عليه واله وسلم انه قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عايز يقول له ان انت قليل الحياء وان انت طالما فقدت الحياء اعمل اللي انت عايزه - 00:09:39

استقر هذا الحديث في قلبي القعني وعلى طول زهب الى الدار وكسر جرار النبيذ الخمر اللي كانوا يشربوه كسره وقال لاه لو جاء رفاقي اخبريهم انني لست بالبيت وسأل عن اعلم الناس انذاك - 00:10:01

فقالوا له ما لك فشد رحله الى مالك في المدينة ولزمه وصار اماما ورأسا في العلم والعمل كان مع علمه وتقدمه خصوصا في حديث ما لك كان اماما زاهدا ورعا - 00:10:25

لما شبع من ما لك اراد ان يرجع الى البصرة ليسمع من شعبة فاذا به يجد شعبة قد مات فلم يسمع القعني من شعبة الا هذا الحديث الواحد اذا لم تستحي - 00:10:48

واصنع ما شئت طبعا خسارة كبيرة لمثل القعني ان يفوته شعبة انه لو اراد ان يحدث عن شعبة بعد ذلك انما يحدث عن واسطة عن شعبة يعني الاسناد الذي رواه عن شعبة مباشرة هو هذا الحديث الذي سمعه لما قام على شعبة وامسك برجام - 00:11:10

البغلة افنى شعبة رحمه الله حياته في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ذكرت لكم في المرة الماضية رحلة شعبة للثبث من حديث واحد وكيف انه فارق البصرة وذهب الى مكة ثم ذهب الى المدينة ثم انحدر الى البصرة مرة اخرى ثم انحدر الى الكوفة - 00:11:33

عفوا ثم انحظر بعد الكوفة الى البصرة كل هذا ليتثبت من حديث واحد وكان شعبة كان عند شعبة قرابة ثلاثين الفا لو ان عشر تلاف او الف حديث فقط كل حديث له رحلة مثل هذه الرحلة - 00:12:02

فيعني قد بذل شعبة جهدا كبيرا في التثبت من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد التعنت في اثبات سماع كل راو من

شيخه خصوصا يعني هو اذا سمع من رأى من شيخ له يقول لا انت سمعت هذا من فلان - [00:12:23](#)

وما كان يقبل ابدا شعبة الا الحديث الذي فيه سمعت او حدثنا او اخبرنا او انبأنا. عشان كده كانت له كلمة مشهورة. يقول كل حديث ليس فيه سمعت او حدثنا فهو خل وبقل - [00:12:48](#)

لدرجة انه مرة كما حكي حماد بن سلمة ذهب الى حميد الطويل فقال له حديث كذا سمعته من انس فقال له حميد احسب انني سمعته فنفض شعبة يده لانه قال انا لا اعبأ بمثل هذا الا اذا سمعته ورفض شعبة ان يكتب هذا الحديث - [00:13:07](#)
فلما انصرف شعبة قال حميد اما اني سمعت هذا الحديث من انس كذا وكذا مرة لكن اردت ان افسده عليه لانه متعنت يعني هو سمع الحديث من من انس لكن هو عارف شعب - [00:13:35](#)

انه عمال ايه كل شوية يقول له لأ سمعت اذا كنت سمعت اخذ ما سمعتش انا لا اخذ منك حديثا. فاراد حميد ان يفسد عليه الحديث لما قال انني سمعتهم الان فشكك في سماعه من انس حتى يفسده علي بسبب تعنت شعبة ابن الحجاج رحمه الله في قبول حديث النبي - [00:13:52](#)

الله عليه وسلم باثبات اداة التحمل ارقى ادوات التحمل اللي هي سمعته او او اخبرني او انبأني اللي هي تدل على السماع المباشر من الشيخ طبيعي الرجل اذا كان عنده نهمة في العلم - [00:14:12](#)

ان يفلس وكان شعبة يقول ذلك كان يقول لزمتم السوق فافلحت ولزمت الحديث افلست وكان يقول ايضا اذا دخلت دار رجل ورأيت دواة اي رأيت محبرة فارحمه واذا كان معك لقمة فاطعمه - [00:14:29](#)

يشير الى ما كان يبذله اهل العلم من حر مالهم الرحلة وفي شراء الورق وفي شراء الاحبار وفي السماع من الشيوخ كل هذا كانوا ينفقون من حر مالهم الامام البخاري رحمه الله - [00:15:02](#)

قال له والده وهو على فراش الموت قال يا بني تركت لك الف الف درهم يعني مليون درهم ما اعلم درهما فيه شبهة فكان من بركة حل هذا المال ان بورك لهذا الرجل - [00:15:22](#)

في ولده فصار امام الدنيا وسيد الحفاظ والامام البخاري رحمه الله فانفق البخاري كل هذا المال في طلب الحديث حتى افلس البخاري ولم يجد ثمنا لثوب يكسوه افتقد اه اصحاب البخاري البخاري يوما - [00:15:45](#)

فذهبوا اليه في بيته فكلهم من وراء الباب ما لك لم تأتي قال ليس لي ثياب البسه حتى اخرج الى الناس يعني كان بالملابس الداخلية ليس عنده ازار ليه كان يبيع - [00:16:13](#)

كان يبيع ملابسه لاجل ان يأكل وان يشرب وفي علماء كانوا يبيعون كتبهم بسبب الافلاس وبسبب الحاجة كما حدث اه احد الشعراء ابو الحسن الفالي آ المشهور الشاعر المشهور انه كان عنده اه كتاب - [00:16:34](#)

في غاية النفاسة لابن دريد اسمه كتاب جمهرة اللغة وكان هذا الكتاب بخط ابن دريد صاحب الكتاب. وطبعا هذا مما يغلي الكتاب ويرفع من ثمنه ليه؟ لان طبعا الكتاب اذا نسخه ناسخ من الاصل - [00:17:11](#)

مممكن يغلط كلمة مش عارف يقرأها يرسمها الناسخ يعني انما اذا كان الكتاب بخط صاحبه فقد امنا من التصحيفات ومن الاخطاء فكان ابي الحسن الفالي نسخة من كتاب جمهرة اللغة لابن دريد - [00:17:30](#)

بيتعذر احتاج مالا فباع هذه النسخة لكنه لم ينسى ان يتفجع عليها انت عارف الكتاب بالنسبة للعالم زي الولد بالضبط لما انسان يجوع لدرجة انه يبيع ولده كي يأكل ويشرب - [00:17:53](#)

الكتاب عند العالم هكذا لا سيما اذا كان عالما يقظا بدأ يخدم الكتاب بتاعه من اول مراحل الطلب يعني انت عايز تعرف مثلا الطالب ده طالب ناجح ولا طالب فاشل - [00:18:20](#)

بص في الكتب بتاعته اذا وجدت الكتاب بتاعه ابيض نضيف خالص ما فيش اي كلام مكتوب فيه اعرف انه طالب فاشل اذا وجدت الكتاب مليون الحواشي مليانة الحواشي الاربعة اللي هي الهوامش الصفحة - [00:18:41](#)

الهوامش الاربعة بتاعة الصفحة. وجدت الكتاب مليون والحواشي مكتوبة والكلام ده. اعرف اعرف انه طالب مجد مفلح ليه كل ما

بيجد فائدة تليق بموضع في الكتاب يدون الفائدة على حاجات الكتاب - 00:18:58

اول ما يبتدي بقى يبحث في حديث ما او بحث ما ويفتح الكتاب عشان يستفيد معلومة اذا به يجد تنبيهها ان راجع الكاب الفلاني او الكتاب العلاني فيه بحث وافي عن القضية الفلانية دي - 00:19:14

لولا انه دون هذا على حاشية الكتاب ما استحضر ابدأ ان في الكتاب الفلاني بحث يخص الموضوع اللي هو عايزه وبهذا يوفر عليه كثيرا من الجهد ويدي ثراء المادة العلمية - 00:19:31

لم ينسى ابو الحسن الفالي انه يتفجع وان يذرف الدموع على هذه النسخة في ابيات من الشعر كتبها على جلد الكتاب قبل ان يبيعه للشريف المرتضى. اللي هو اشترى النسخة بستين ديناراً - 00:19:49

ستين دينار يعني ست الاف درهم نسخة بست الاف درهم. غالية جدا جدا. ليه؟ لانها بخط ابن دريب صاحب الكتاب كتب ابو الحسن الفالي يقول متفجعا انست بها عشرين حولا وبعثها - 00:20:10

فقد طال شوقي بعدها وحنيني وما كان ظني انني سابعها ولو خلدتني في السجون ديوني لكن لضعف وافتقار وصبية صغار عليهم تستهل شؤوني فقلت ولم املك سوابق عبرة مقالة مكوي الفؤاد حزيني - 00:20:32

وقد تخرج الحاجات يا ام ما لك جرائم من رب بهن ضيني والانسان في قد يضطر انه يتعازر لدرجة انه يبيع الشيء الذي كان يتمنى ان يحتفظ به الى ان يموت - 00:20:59

انه شيء كريم وجليل شريف المرتضى لما اشترى نسخة الجمهرة بيفتح اذا به يقرأ هذه الابيات فارجع النسخة الى ابي الحسن الفالي وابقى له الستين دينار يعني اه حكايات اهل الحديث - 00:21:17

اهل الحديث خصوصا دون سائر اهل العلوم الاخرى لاننا لا نعلم احدا كانت له رحلة الى الافاق البعيدة مثل اهل الحديث لا اهل الفقه ولا اهل الاصول ولا اهل العربية ولا اهل التفسير ولا اهل علم اخر - 00:21:45

كان لهم من الرحلة والبذل مثل ما كان لاهل الحديث ولا يكادون يقاربونهم في ذلك قد تجد واحدا بعد الواحد من اهل العلوم الاخرى يضاهاى بعض اهل الحديث لكن في الجملة - 00:22:11

اهل الحديث لا نظير لهم في ذلك الامام يحيى ابن معين رحمه الله ورث من ابيه ايضا الف الف انفق كل ذلك ولم يجد مالا ليشتري نعلنا اشتريه نحلا وده طبعا - 00:22:30

يدل على ان هؤلاء الناس وفقوا الى توظيف اموالهم يصرف المال كله عشان يسمع حديث او اثنين او ثلاثة للنبي صلى الله عليه وسلم انت النهاردة بتاخذ هذه الاحاديث بمنتهى اليسر والسهولة - 00:22:56

ما يعرفش العلماء دول كم بذلوا من الجهد لاجل ان يجمعوا هذه الاحاديث يصنفوها رتبوها وبعضهم قد ينظر فيها من جهة صحتها وضعفها ما انت ما تعلم كم بذلوا من هذا الجهد - 00:23:15

لكن هذا في الجملة يدلك على ان طالب العلم مثقل وانا لا ازال اتكلم واخاطب اثرياء المسلمين ان يهتموا بطلبة العلم بطلبة العلم هم حراس الحدود هم خط الدفاع الاول - 00:23:32

لو هزم هذا الخط ما بقي الا المصادر الاصلية يدخل عليها الداخل بغير اي مقاومة النهاردة الكتب باهظة الثمن غالية جدا يعرف هذا حتى من الناس العوام الذين ليس لهم نصب في العلم. لو حب يعمل مكتبة بسيطة كده في البيت ولا حاجة - 00:23:54

نجيب يعني مسلا عشرة خمستاشر كتاب من كتب الامهات يعرف كم يعني اه ان شراء الكتب باهظ الثمن عشان كده برضه يعني مناسبة اننا تكلمنا عن شعبة رحمه الله انا اذكر ايضا واهيب باثرياء المسلمين ان يوظفوا - 00:24:16

لطلبة العلم وخدمة طلبة العلم اه شعبة رحمه الله كان رجلا نقادا اذا مر برجل يروي المناكير كان يهدده بالسلطان يعني مثلا كان في راوي اسمه ابا بن ابي عياش - 00:24:35

وابانوا هذا متروك الحديث كذبه بعض النقاد وهو ساقط تالف كما يعبر بعض اهل الحديث وكان يروي عن انس بن مالك رضي الله عنه فتكلم فيه شعبة قال شعبة لان اشرب من بول حمار - 00:25:02

حتى اروي ظمئي احب الي من ان اروي عن ابان ابن ابي عياش حتى ان ابان ابن ابي عياش وسط حمادي بن زيد وجماعة من اهل البصرة هم يعني يتوسطوا عند شعبة انه يكف لسانه - [00:25:31](#)

عنه فلما اكثرنا على شعبة قال امهلوني ثلاثة ايام وبعد ثلاثة ايام رجع اليهم وقال انه لا يحل لي ان اسكت عنه انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:50](#)

وكان من كلام شعبة الجميل انه كان يأتي عمران بن حدير ويقول له تعالى نغتاب في الله ساعة ممكن واحد يعني يستغرب يغتاب في الله مع ان الغيبة النبي عليه الصلاة والسلام قال ذكرك اخاك بما يكره - [00:26:15](#)

ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته طب ايه يغتاب في الله ازاى يعني - [00:26:36](#)

يذكرون مساوي اصحاب الحديث بيقول فلان ضعيف فلان سيء الحفظ فلان منكر الحديث. فلان متروك فلان عنده مناكيب فلان مختلط. الاحكام اللي العلماء الحديث كانوا يحكمون بها على الرواة. يقول نغتاب في الله ساعة - [00:26:50](#)

لان الغيبة غيبة او الكلام في علماء حديث وروايات الحديث هذا من اعظم النصح لهذه الامة ولو جاز ان يهمل العلماء هذا الباب كله لقبنا احاديث لا اخر لها. اللي علماء الحديث ضعفوها - [00:27:10](#)

وطبعا لا يستقيم ابدأ ان نفرض على الامة حكما من راو قد يكون اخطأ فيه ده معنى كلام شعبة رحمه الله تعالى نغتاب في الله ساعة وكان شعبة رقيق القلب - [00:27:28](#)

وكان من يعني آآ ارحم الناس بمسكين وكان يقول لولا حوائج الناس ما جلست اليكم يعني كان يفضل العزلة شعبة لولا ان الدروس العلمية بتعرف العالم بالاثرياء وبتعرف العالم بالاغنياء - [00:27:43](#)

فممكن يرشد هذا الغني يقول له انفق على فلان. وانفق على فلان. يعني يقول لولا حوائج الناس ما جلست اليكم وكان شعبة اماما مؤدبا فوق كل ذلك. وطبعا لا يستقيم ابدأ لعالم - [00:28:05](#)

آآ ان يعلم الطالب دون ان يعلمه الادب المسألة مش مسألة انا احشي ذهن الانسان معلومات. لا لابد ان ينتفع بهذا العلم. يعني الاصمعي بيقول انهم كانوا عند شعبة مرة - [00:28:22](#)

فسمع صرير اللواح جماعة بيفروا الورق فقال السماء تمطر قالوا له لا فرجع الى الحديث مرة اخرى يا جماعة قاعدين يفروا ورق والكلام ده فقال المطر قالوا له لا فعاد الى الحديث - [00:28:36](#)

برضو سامع ايه اللواح ها المطر قالوا لا قال والله لا احدث اليوم الا اعمى هيضيع عليهم كلهم الحديث وقد يكون الرجل اتي من بلد بعيدة لكن طبعا لما غازه - [00:28:55](#)

وخالفوا سبيل الادب بان كل شوية عاملين دوشة في الجلسة والكلام ده اهو قال والله لا احدث اليوم الا اعمى فقام رجل اعور وقال يا ابا بسطام تخبرني انا قالوا فما حمدنا العور الا يومئذ - [00:29:14](#)

يعني يعني بيغبطوا هذا الرجل الاعور وطالع اعور لان شعبة قال لا احدث اليوم الا اعمى طلع اعور يعني نص العمى يعني تحدثوا فغبطوه. طبعا الشدة على الطالب قد تكون مطلوبة - [00:29:35](#)

وينبغي الا ينزعج الطالب اذا اشتد عليه شيخه ان هذا ايضا سبيل من سبل الادب يعني شيخ شعبة اللي هو الاعمش سليمان ابن مهران ابو محمد كان يشد اكثر من هذا - [00:29:52](#)

انت عارف طبعا التلميذ بيأخذ من شيخه بعض اخلاقه قد يأخذ اخلاقه كلها او قد يأخذ بعض اخلاقه يعني الاعمش كما ذكر الخطيب البغدادي رحمه الله في كتاب له جميل - [00:30:10](#)

ممتع اسمه شرف اصحاب الحديث يقول ان كان الاعمش كان عسرا في التحديث يعني ما كانش ايه يحدثك لما تطلب منه حديث ما كانش يحدثك كده ببسر وسهولة يعني لا لازم يطلع عينك - [00:30:25](#)

عشان يدريك الحديث آآ لما اهل الحديث وكان اهل الحديث وشهم تخين تخين يعني ايه؟ يعني لا يستحيون لانه لو استحيا مش

هـيـحصل علم كما قال مجاهد ابن جبر على ما علقه البخاري في صحيحه ووصله ابو نعيم في كتاب الحلية - 00:30:44

صحيح عن مجاهد ابن جبر انه قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر يفضل جاهل. المتكبر يفضل جاهل لانه مش كبير والمستحي

مكسوف عايز يسأل الشيخ يقوم يتكسف يرجع لورا فهيفضل جاهل - 00:31:06

فكانوا بيتخنوا وشهم علشان عارفين هو اذا ما عملش كده مش هيقدر يطلع الاحاديث من الرواة الاعمش من كتر بقى ما جايين له

هيعمل ايه ؟ يعمل ايه ؟ عشان بقى يستريح منهم - 00:31:26

فاشترى لهم كلبا كلب شرس اشتراه واول ما يسمع الدبيب بقى الرجلين واصلة للبيت يطلع عليهم الكلب طبعا مين تلازمة آا الاعمش

شعبة حسين الثوري ابن عبينة وزهير بن معاوية - 00:31:42

يا جماعة يعني رسم الفطاحل الكبار فيطلع عليهم الكلب يجري الكلب وراهم يجروا هم قدام الكلب. وبعدين الكلب يرجع تاني يقوموا

راجعين تاني للبيت ويفضل العملية ايه ما بينه وبين الكلب كده لحد ما يزهقوا بقى ويروحوا - 00:32:02

ما جاءوا مرة وهم يقتربون بحذر من البيت شايفين الكلب يطلع عليهم ده اقترب من البيت الكلب ما طلعلش. قربوا اه اكثر اكثر الكلب

ما طلعلش وصلوا الباب الكلب ما طلعلش دخلوا الدار - 00:32:18

فلما ابصر آا بهم الاعمش قالوا ما بيكيك يا ابا محمد قال قد مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الكلب يعني ومرة من

المرات كان الاعمش رحمه الله في جنازة - 00:32:34

والاعمش كان اعمى كان كيف البصر فواحد خد دراعه وقال له يا ابا محمد الزمك اخذك كده في الجبانة. وطبعا هم ماشيين بقى

الدنيا ساكتة ساكتة خالص الجدد اللي قال له ايدك يا ابا محمد - 00:32:54

اخذك كده ايه تتعكز علي كان رجلا من اهل الحديث وكان ماكرا فضل ينحرف بالاعمش الجنازة ماشية كده هو ينحرف خطوة خطوة

خطوة خطوة لحد ما خد الاعمش في مكان بعيد - 00:33:09

وبعدين قال للاعمش يا ابا محمد تدري اين انت قال له لا قال انت في جبانة كذا. الجبانة غير اللي هيدفنوا فيها يعني والله لا اردك

البلد حتى تملأ الواح حديثا - 00:33:25

وقع الاعمش. قال له اكتب. حدثني فلان عن فلان ايه وعمال ده ايه جايب كشكول بقى ميت ورقة ولا حاجة وعمال يكتب طبعا هو

عارف الاعمى مش كويس حافظه يعني - 00:33:42

خدوا طبعا الاعمش متغيز عليه. بس هيعمل ايه الاعمش؟ هيرجع البلد ازاي يعني بفضل ماشي مع صاحبنا ده لحد ما صاحبنا ده بدأ

يدخل البلد قابل واحد صاحبه من سكات كده قام مدي له الايه؟ الالواح - 00:33:55

لانه عارف الاعمى مش هيعمل فيه ايه اول ما يوصل الدار فلما وصل الى الدار قال ابا محمد قد وصلت قال خذوا الالواح من الفاسق

قال يا ابا محمد مضت الالواح - 00:34:08

واحد فقال له كل ما حدثتك كذب. مش عايز ينتفع به لانه واخذه غصب عنه شف الطالب بقى المؤدب قال يا ابا محمد انت اعلم بالله

من ان تكذب ومرة جاءه رجل - 00:34:23

فقال محمد حدثني حديث. حديث كذا وكذا. ما اسناده فاخذ بحلقه ولزقه في الحائط وقال هذا اسناده. كان الاعمى في شغلته كده

مش بيعمل كده مع الطلبة الشدة دي كانت مطلوبة - 00:34:42

مش معنى ذلك ان الطلبة حيل بينه وبين حديث الاعمش لا احاديث الاعمش تملأ دواوين الاسلام لكن ده نوع من التأديب كان يلجأ

اليه الشيخ والشيخ الذي لا شوكة له لا يربي عادة - 00:34:57

فلازم يكون في نوع من الترهيب نوع من الترهيب الطالب العاقل هو الذي يستطيع ان يصل الى قلب شيخه اذا وجد الشيخ متغير

على طول يقرأها يقرأها من على وشه - 00:35:14

ما يكعلش وتنح كده وقام داخل عليه وهو عارف انه تعبان او زهقان او مشوش الفكر او الكلام او حتى لو جاء من سفر بعيد. وبعدين

قال له لآ انا متعب. ما يزعلش - 00:35:29

خطواته لما خرج من بلده واتى الى الشيخ يحتسبها لو حتى راح ورجع بص في وش الشيخ ورجع. ما هي دي فائدة في حد ذاتك كان علماء السلف يفعلونها كعبدالله ابن المبارك كان يفعل ذلك - [00:35:41](#)

كان يقول اذا كانت اذا قست قلوبنا نذهب الى الفضيل بن عياط فما هو الا ان نراه ثم نرجع كأن وجهه وجه ثكلى راح تعلم بص في وشه ورجع يبقى الطالب العاقل الطالب الذكي يكون له اكثر من مأرب - [00:35:57](#)

اذا لقي شيخه فاذا كان يعني مترفق بالشيخ آآ ودود معه ممكن يدخل قلبه وانا بقول لطلبة العلم اه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من همان لا يشبعان - [00:36:21](#)

طالب علم وطالب دنيا وطالب العلم لا يشبع فخذ من الشيخ بقدر ما يعطيك لا بقدر ما تريد انت خلي بالك من الكلام ان في بعض الطلبة بيفشلوا للوصول الى قلب الشيخ - [00:36:38](#)

او الاستفادة منه لا خذ منه بقدر ما يعطيك لا بقدر ما تريد انت. اذا كان المسألة مربوطة بك انت انت عايز يقعد لك ساعة وساعتين لكن هذا غير متيسر عنده - [00:36:58](#)

ولذلك لما تقرأ اهل العلم دايمًا احرص على معرفة اه كيف كانوا يعاملون الطلبة وكيف كانوا وهم تلاميذ كيف كانوا يعاملون الشيوخ فهذا باب كبير من ابواب الادب آآ الكلام عن شعبة الحقيقة كلام كثير لا اريد ان اخذ - [00:37:15](#)

الحلقة كلها عن شعبة وهو يستحق ذلك ويستحق اكثر من ذلك رحمة الله تبارك وتعالى على ابي بسطام الذي كان يقول فيه حماد بن زيد حماد بن زيد حدثنا الضخم عن الضخام - [00:37:36](#)

شعبة الخير ابو بسطة اما معاوية بن قره فهذا والد اياس بن معاوية والياس يضرب به المثل في الفطنة والذكاء والفراسة وكأن ياسا اخذ هذا من والده معاوية بن قره رحمه الله له كلام جميل - [00:37:53](#)

يعني آآ طبعا التقيت لكم بعض الكلام الذي قاله اه معاوية ابن قره وقد عمر معاوية. يعني ولد سنة سبعتاشر ومات سنة مية وتلتاشر. يعني اه مات سنه ستة وتسعين سنة - [00:38:22](#)

ومات ممتعا بعقله يقول ادركت سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لو خرجوا فيكم الان ما عرفوا الا الصلاة الكلام ده بيقوله معاوية ابن قره فكيف لو ادرك معاوية زماننا - [00:38:38](#)

اشوف عائشة رضي الله عنها قالت يا ويح لبيد كيف قال ذهب الذين يعاش في اكناهم وبقيت في خلف كجلد في خلف كجلد الاجرب عائشة اللي بتقول الكلام ده ذهب الذين يعاش في اكناهم - [00:39:08](#)

وبقيت في خلف كجلد الاجرب لما روى عروة هذا الكلام عن عائشة قال يا ويح عائشة كيف تقول اذا ادركت زماننا وقال هشام بن عروة يا ويح عروة كيف يقول اذا ادرك زماننا - [00:39:34](#)

وفي صحيح البخاري انس بن مالك يقول والله لو بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرف من الاسلام الا انكم تصلون جميعا وده انس والصحابه متوافرون كانوا موجودين - [00:39:58](#)

والدنيا خير ومملكة الاسلام باسطة يعني كنفها على الدنيا وكان دي اعز فترات الاسلام يقول لو ان النبي صلى الله عليه وسلم نشر كوبري فخرج على الناس ما عرف الا انكم تصلون جميعا - [00:40:20](#)

طبعا الكلام ده انس رضي الله عنه كان يقوله لانه له كلمة اخرى كان يقول للتابعين امثال ثابت وعد عيد صهيب وهؤلاء قال انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر - [00:40:43](#)

كنا نعددها زمان النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر ايه اللي حصل ايه اللي ممكن التابعون يفعلونه يكون ادق من الشعر كان كبيرا طبعا ان انس ابن مالك يقيس او بيعمل مقارنة بين اهل الجواز - [00:41:06](#)

وبين اهل الورع قانون اهل الورع بخلاف قانون اهل الجواز يقول لك ده جائز ولا غير جائز حرام ولا حلال لكن اهل الورع مش هنا خالص اهل الورقة فوق - [00:41:29](#)

قد يتركون سبعين حلالا لحرام واحد الذي يترك سبعين حلالا بحرام واحد يبقى عنده نوع من يعني الانجماع والانكماش عن الذي

يقف على حدود الجواز ادي معنى كلام ودي طبعاً - 00:41:49

تفرق كل ما لسانه يكون ايمانه تخين ايمانه ورع بيخاف نرجع لورا زالم ولا مزلوم لأ ابقى مزلوم وانا مغتبط انني مظلوم. ليه؟ لاني لو كنت ظالما حسناتي هتطلع من من صحيفتي - 00:42:15

فده رجل ليس بعقل ده يوشك ان ينضم الى ركب المفلسين يوم القيامة هو معاوية بن قرة بيقول ادركت سبعين نفس كلام انس لو خرجوا ما عرفوا الا الاذان لسة بتدنوا ولسه بتصلوا - 00:42:36

اه مرة من المرات آآ يقول كنا عند الحسن حسن البصري يعني فتذاكرنا اي العمل افضل فاجمع الجمع ان افضل العمل هو قيام الليل قال فقلت انا بل افضل العمل - 00:42:57

ترك الحرام ترك الحرام قال فانتبه الحسن وقال تم الامر تم الامر نعم قد يكون الرجل مصليا مزكيا يحج ويعتمر ويغتتاب مسلا وهو لا يدري ان ده ممكن سوس يأكل مثل هذه الاعمال - 00:43:28

ترك الحرام يجعل الانسان يعيش في منزلة الخوف يعيشوا في منزلة الخوف ولمن خاف مقام ربه يقول معاوية بن قرة ابن اياس ابن معاوية دخل عليه آآ دخل على ابيه - 00:44:03

وراحوا مسجد من المساجد وفيه واعظ فوعظ الناس فبكى الناس جميعا الا اياسا واباه هم الاثنين ما عيطوش يقول اياس فقال له ابوه اترانا يا بني شر اهل هذا المجلس - 00:44:34

احنا الاثنين اللي ما عيطناش بس الدنيا كلها عيطت هل احنا الاثنين شر اتنين كانوا في هذا المجلس لم نتأثر بهذه الموعظة وقال اياس انما هي رقة في القلوب فكما تسرع الى الدمعة - 00:45:04

تسرع الى الفتنة قال لك ده انسان بينفعل خفيف يعيط بسرعة ولكنه اذا سمع فتنة واذا سمع هيعب داخل على طول في هذه الفتنة. ده توصيف اياس ابن معاوية اما ابوه - 00:45:21

وكان له تعليق اخر. اللي هو معاوية ابن قرة قال له ابوه ما ادري ما تقول يا بني غير انه يعني غير انهم تعجلوا الرقة رجاء الرحمة يعني ده فرق بين قياس والفرق بين ابيه - 00:45:40

يعني شيع يعني انظر الى ابيه معاوية عنده عذر بيعذر الخلق بيقول يا بني انما تعجلوا الرقة رجاء الرحمة لكن اياس ذمهم زي ما بيبكوا بسرعة يذهبوا الى الفتنة بسرعة - 00:46:02

شوف الفرق بين الوالد وبين ابي في هذه المسألة وان كان اياس غير مدفوع عن الفهم وغير مدفوع عن الفراسة. عندها بيذكرني بالاعمش برضو رحمه الله الاعمى زي يتاخذ من اللقب بتاعه اعمش - 00:46:21

وشه كان فيه عمش يعني فلقى الاعمش شيخه ابراهيم النخعي وابراهيم النخي كان اعور فهم ماشيين مع بعض فقام ابراهيم النخعي بيمزح مع الاعمش قال له باقول لك ايه ، ما تروح انت في ناحية وانا في ناحية - 00:46:41

اعمش واعور ماشيين مع بعض هنبقى مضحكة للناس ها اعمش واعور ماشيين مع بعض. كل واحد يمشي يفترى لان الصورة كده مش مش لطيفة يعني فقال الاعمش نمشي ويأثمون اللي عايز يتريق علينا يتريق بس احنا ما نسيبش بعض - 00:47:01

فقال له ابراهيم فلنفترق ويسلمون يعني محبة الا يقع المسلم في ذنب الاسلام رباهم فعلا هؤلاء هم الذين رباهم الاسلام ده ده فرق بقى. وطبعاً انا اعتقد يعني ان برضه فارق السن - 00:47:22

له دخل في الفهم كل ما الانسان سنه تكبر كل ما يبقى حكيم يكون افضل وانا الحقيقة لاحزت يعني في سنوات الماضية شيئا غريبا من كثرة المكالمات والمحاورات مع الناس - 00:47:50

نساء ورجالا فكنت لاحزت في فترة من الفترات الحقيقة ان كثير من الفتيات اللي هم سنهم صغير مش عايزين يتزوجوا شباب البنات بتتصل ان انا مش عايزة شاب وعايزة راجل كبير في السن شوية - 00:48:11

واهلها يعترضون عليها يعني يقول لها انت عايزة تتزوجي واحد الفرق بينك وبينه عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة طبعاً لا يكون الفرق سنتين ثلاثة اقصى حاجة خمس ست سنين - 00:48:32

انا بسأل الفتاة اللي هي بتستفتي يعني او بتسألني ماذا تفعل قال له طب انت ليه عايزة تاخدي واحد كبير في السن لانه اعقل اعقل اعيش مع واحد عاقل رأى دماغه كبيرة مش وارمة يعني دماغه كبيرة - [00:48:47](#)

انما يا شباب صغير هنفضل نطعش في بعض ده عنده خبرة ولا عنده حلم ولا عنده الكلام ده واخلاقه ضيقة وعامل لي فيها ابو عرام وابو السباع وكل شوية بتعملي ايه وبتخلي ايه ودمه حامل - [00:49:05](#)

ودمه فاير فدايما فيه مشاكل بينهم بخلاف ما اذا كان الرجل يكبر المرأة مسلا بعشرة خمستاشر سنة او عشرين سنة على حسب كلام آآ هؤلاء الفتاة. الكلام دهوت قاله آآ معاوية بن قرة ايضا - [00:49:18](#)

الحقيقة قال جالسوا وجوه الناس فانهم اعلم واحلم واعقل واحلم واعقل. وانا الحقيقة يعني مما يعني استفدته انا في حياتي انني كنت اجالس او كنت استمتع كثيرا في مجالسة اصحاب ابي. رحمه الله - [00:49:31](#)

كان له اصحاب كده لا انسى ابدأ شكلهم ولا ضحكتهم. يعني انا بتكلم دلوقتي وانا مصور امامي ضحكة بعض اصحابه الذين كانوا يأتونه من بلاد بعيدة. يقعد معه خمس ست ايام اسبوع والكلام ده. تعرفوا على بعض في رحلة الحج - [00:49:56](#)

سنة ستة وتلاتين وبتاع واياهم ما كانوا بيحجوا بالجمال. فرقة بقى ايه؟ الرفقة الفاضلة. انت عارف الناس بتوع زمان دول كان ناس عندهم اصول الناس عندهم اصول الحقيقة كنت اجلس معهم اسمع من حكاياتهم - [00:50:14](#)

وانظر الى سمتهم والى دلهم يعني حتى ان صديق ابي رحمه الله احد الاصدقاء اللي هم كانوا اثيرين الى قلب ابي. رحمة الله على الجميع. لما مات ابي رحمه الله وصاحبه ده جه - [00:50:28](#)

فادرك الجنازة بتاعة ابي وهي عند الكوبري بتاع البلد انا انا انا سمعت لا انسى ابدأ لا انسى كلامه مع قطع النظر يعني عن توصيفه والكلام دوت لكن انا بقول لك شوف العاطفة اللي كانت موجودة - [00:50:45](#)

قال له وقف يا حاج محمد وقف حاج محمد وقف لحد ما اجي لك وهذا الرجل لم ترقأ له دمة حتى دفن صاحبه ومضى كل ما الشاب يكون اعقل انا اعرف اوزن عقل الشاب - [00:51:02](#)

اصحابه. والعرب لهم كلمة جميلة يقولون فيها صاحب صاحب وفي حديث للنبي عليه الصلاة والسلام رواه شيخنا الالباني رحمه الله المرء على دين خليله فلينظر احكم من يخالل يعني المرء على ميل صاحبه - [00:51:20](#)

يبقى لما انا اجد الشاب سنه خمستاشر ستاشر سنة ويجالس الكبار اعرف ان الولد ده عقله كويس لانه سيستفيد منهم وينقل من تجاربهم الى حياته بخلاف ما كان اذا كان اصحابه من نفس السن هياخد منهم ايه - [00:51:47](#)

هيستفيد منهم ايه ده وصية بقى معاوية ابن قرة الحية معاوية له كلام كثير ربما يمر بنا معاوية ابن قرة رحمه الله في بعض الاسانيد والناس توفي برضو ايه ترجمته او اقواله - [00:52:07](#)

شيئا فشيئا تأتي بعد ذلك الى الحديث الى الحديث حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة واصلح الانصار والمهاجرة - [00:52:24](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال الكلام ده اكرر من مرة هل هذا الرجز وان كان مكسور الاول لعله سأذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى آآ قاله في حفر الخندق - [00:52:50](#)

كما في هذا الموضع وقاله وهو يبني مسجده صلى الله عليه وسلم آآ كما في حديث انس ايضا ويرويه ابو التياح ما اعرفش انتم لسه فاكرين ابو التياح ده اسمه ايه - [00:53:05](#)

طبعاً ابو التياح ده احد الذين يروون هذا الحديث زي ما على اللوحة اهو. يعني احنا دلوقتي عندنا اهو شف احنا قلنا شعبة من الحجاج ها يروي الحديث عن ابي التياح اه طبعاً يزيد ابن حميدة طبعاً تغشه على طول دلوقت - [00:53:23](#)

زيد ابن حويد عن انس رضي الله عنه فالذي روى الحديث اللواء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام في بناء المسجد عبد الوارث ابن سعيد بدل شعبة بقى - [00:53:38](#)

عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه بس ده مش موضوعنا ولذلك لن اذكر لفظ الحديث وحديث عبد الوارث

هذا في الصحيحين رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:53:55

لكن حديث انس كان في حفر الخندق لذلك البخاري جاب حديث سهل بن سعد الساعدي بعديه مباشرة وصرح في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في حفر الخندق - 00:54:11

ان رواية معاوية بن قرة ما فيش فيها متى قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام؟ نشوف بقى شغوف نزر البخاري لما يحب يعرف رواية برواية والا فحميد الطويل - 00:54:35

مثلا وابو اسحاق حميد الطويل نعم. في حديث انس صرح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا فلخندق لكن في رواية معاوية بن قرة لما قالش ان ده في الخندق. قال بس كده ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:51

قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة واصلح الانصار والمهاجرة غزوة الخندق كانت في شوال سنة خمس على ارجح اقوال العلماء وموسى ابن عقبة صاحب المغازي كان يرى انها كانت سنة اربعة - 00:55:06

البخاري رحمه الله تابعه على هذا ولكن اكثر اهل العلم بالمغازي يقولون ان غزوة الاحزاب كانت في سنة الغزوة دي اجتمع فيه المشركون واليهود وغطفان عايزين يحاربوا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:55:33

بعد غزوة احد ابو سفيان غزوة احد كان سنة ثلاثة شوال الموعدنا العام القادم عايز يحارب الرسول عليه الصلاة والسلام عشان ينتصف جت سنة اربعة كان في جد عند قريش - 00:56:04

يكن هناك خصب فما يعرفوش يغزوا اجلوا للسنة اللي بعدها في سنة خمسة اليهود والمشركون اهل الاوثان وعدة قبائل اجتمعت كلها قتال النبي عليه الصلاة والسلام كان عندهم عشر تلاف مقاتل - 00:56:32

والف وخمسمية بغير وتلتيمت فرس قوة ضاربة الرسول عليه الصلاة والسلام كل اللي كانوا معه ثلاثة الاف وقيل اقل من ذلك اقترح سلمان الفارسي رضي الله عنه حفر الايه خندق - 00:57:00

حول المدينة الطبول الحرب تقرر طب دول عايزين يحفروا الخندق حول المدينة وانتتم عارفين ان ممكن يكون في ارض صخرية وارض رملية وقد ثبت في كما ساذكر لكم ان كان في ارض صخرية - 00:57:26

عمالين يكسروا بالفؤوس. اذا هم كما يقال كانوا يسابقون الزمن عايزين نحققه يحفروا الخندق قبل ما الاحزاب كلها تجتمع عليهم وكان فيه مشكلتين عند الصحابة مشكلة البرد ومشكلة الجوع وقلة الاكل - 00:57:49

قلة الطعام انت عارف بيشتغلوا طول النهار الشمس الحارقة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعمل معهم وكان يحمل التراب على كتفه كما في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه. وفي صحيح البخاري - 00:58:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل التراب حتى توارت جلدة بطنه من التراب بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام وكان كثير الشعر وكان يرتجز بكلمات عبد الله بن رواحة - 00:58:38

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا قال البراء وكان يمدحها ابينا ابينا. كان اذا ذكر كلمة ابينا مدها. واذا اذا اراد - 00:58:58

فتنة ابينا يقول كده عليه الصلاة والسلام فكان يشاركهم عليه الصلاة والسلام حفر الخندق اما من جهة الجوع وفي حديث انس ايضا في صحيح البخاري قال كان الصحابة المهاجرون والانصار - 00:59:27

يحفرون الخندق في برد شديد فجاء لهم في شعير باهالة اهانة الالهة التي هي زي السمينة او الشحم او الزيت مزنة يعني زنة من طول العهد وكان يجيب العيش الخبز ويدهنه - 00:59:51

يقول انس وكانت بشعة في الحلق لها ربح منتن قال للصحابة كانوا بياكلوه وده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كان يطعمه في صحيح البخاري من حديث جابر رضي الله عنه - 01:00:32

قال ظللنا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا كان كل المسألة التي معه تمره يحطها في بوقه ويقعد يمصها زي الصبي. ويشرب الماية عليها ظلوا ثلاثة ايام قال ما ذقنا فيها ذواقا - 01:00:53

فحانت مني التفاتة الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قد ربط الحجر على بطنه فاستأذنته ان اتى البيت فاذن لي قال فجئت امرأتي فقلت لها لقد رأيت شيئا ما لي عليه صبر - [01:01:19](#)

لقد رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً انت تعلم من الرواية ان جابراً هو الآخر جائع فهل عندك شيء قالت عندي صاع من شعير وعندي عناق ماعز - [01:01:51](#)

صغيرة امرها انها وذبح العناق خلقها وضع البورما على النار فقالت له اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ما فيش اكل ما تروحش تجيبهم كلهم - [01:02:18](#)

هياكلوا ايه طبعاً هذا الحديث رواه آآ كثيرون عفوا رواه ايمن وله آآ روايات اخرى وانا بحاول عادة عادتي سرد الاحاديث انني قد اعزو الحديث الى البخاري لكنني لا اقتصر على الفاظ البخاري وحدها - [01:02:44](#)

بل اجمع الفاظ الحديث من الكتب الاخرى واسبكه سبكا واحدا وبعدين اعرضها عرضاً متكاملة قالت المرأة لزوجها اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه الرسول عليه الصلاة والسلام واثنتين ثلاثاً - [01:03:04](#)

قال جابر فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فهمست له وقلت له عندي صاع من شعير وعندي عناق صغيرة تأتي انت وبعض اصحابك قال جابر فلم يرعني الا نادى النبي صلى الله عليه وسلم باعلى صوته - [01:03:28](#)

يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعاماً قال جابر فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله. هياكلوا ايه العدد الكبير ده هياكلوا ايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اذهب - [01:03:57](#)

فلا تخبز حتى اجيب ولا تضع البرمة على النار حتى اجيب وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الذين كانوا يحفرون الخندق فقال اين عجينكم؟ فجاء به فبصق فيه وبارك - [01:04:20](#)

وقال اين البرمة فجاء بها فبصق فيها وبارك يقول جابر اقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان البرمة كما هي وان العجين ليخبز كما هو صلى الله عليه وسلم - [01:04:47](#)

مسئولية القائد كيف يطيب له الطعام ان يأكل والصحابة يحفرون الخندق مع هذا الاملاق والجوع هذا شيء لا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ابداناً انه كان يحمل التراب على كتفه معهم. وكان يرتجز - [01:05:16](#)

نعم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فالصلح الانصار والمهاجرة. كانما يعزيهم عن فوات الدنيا لم يتمتعوا بالدنيا انما كانت حياتهم جهاداً وغزواً ووقفوا حياتهم على نصر الله ورسوله ما تمتعوا بالحياة - [01:05:39](#)

فكأنما قال لهم ليست الحياة الحقيقية انك انت تأكل وتشرب في الحياة الدنيا انما العيش على الحقيقة هو عيش الجنة العيش الذي لا موت معه فكان احسن عزاء لهم النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:05](#)

ما استقل بشيء دونهم قط ابداناً عشان كده انا يعني بقول للمسلمين طالعوا حياته صلى الله عليه وسلم اللي يطالع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام يغلب على محبته يحب غصب عنه - [01:06:28](#)

ويقيم به كامل الاوصاف عليه الصلاة والسلام الناس اللي عمالين يتكلموا عن النبي عليه الصلاة والسلام كان واحد من الناس كأن واحد من من بني ادم لا كانه نبي ولا مبعوث من الله عز وجل. هؤلاء لم يذوقوا طعم الحب. ما يعرفوش حاجة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:54](#)

فهان عليهم ان يخاطبوه مثلما يخاطب انسان انساناً يعني شوف برضو في حديث جابر بن عبدالله وهذا حديث رواه جماعة كثيرة عن جابر شعبي سالم ابن ابي الجعد ابو نضرة - [01:07:19](#)

ابو المتوكل الناجي ابو الزبير محارب ابن ديثار عطاء بن ابي رباح محمد بن منكدر زيد بن اسلم واخرون رووا هذا الحديث عن جابر بن عبدالله وهو في الصحيحين وغيرهما - [01:07:42](#)

يقول جابر غزونا غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم وتفارق الناس سبقوني واعني بعيري البعيد بتاعه تعب يا بركة الدنيا ليلت ييضرب في البعير مش راضي يقوم قال فجعلت اقول - [01:08:00](#)

ولهف امياه ما زال لنا ناضح سوء يعني انا موعود بالجمل ده وفي الوقت ده بالزات والدنيا كلها مشيت وتركوني وحدي قال فاذا بي اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:27](#)

يقول من قلت جابر بابي انت وامي يا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخريات الناس يسجد ضعيف ويساعد المحتاج هو لما الدنيا كلها تتقدم - [01:08:45](#)

والقائد يتقدم. لو سقط انسان خلف هذا الركب. من يدركه دي الاحساس بالمسؤولية النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يفعل كما يفعل الكبراء ان هو يكون في مقدمة الركب والناس خلفه لأ - [01:09:09](#)

كان بيبقى ورا عشان يضمن انه لم يترك احدا خلفه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول للصحابه تقدموا وخلوا ظهري للملائكة وكان من ثمرة تأخره صلى الله عليه وسلم ان ادرك جابرا - [01:09:28](#)

قال من قلت جابر بابي انت وامي يا رسول الله قال ماذا دهك قلت اعيا جملي قال امعك عصا قال فاعطيته العصا وضرب الجمل ضربتين فقام قال وجعل جملي يسبق ناقته - [01:09:56](#)

قال جابر فجعلت اشد خطام الجمل الجبل الهزيل احيان كان بارك في الارض مش عارف يمشي يسبق ناقة النبي صلى الله عليه وسلم انت عارف الناقة بتاع النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تلحق - [01:10:22](#)

عمال يشد فبدأ الحوار النبي صلى الله عليه وسلم وبين جابر قال ما اعجلك يا جابر؟ انت مستعجل ليه قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس لسة متجوز جديد - [01:10:45](#)

قال بمن تزوجت؟ قال باي من كانت بالمدينة امرأة ثيب قال له هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال يا رسول الله ان عبد الله ابن حرام يعني اباه ترك لي تسع نسوة خرق - [01:11:08](#)

وعبدالله ابن حرام قبل غزوة احد صبيحة ليلة غزوة احد دعا ابنه جابرا قال يا بني انني اراني ساقط في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:43](#)

وان علي اقضه واستوصي باخواتك خيرا اخوات البنات كانوا تسع اخوات بنات ولما في الصباح ودارت رح الحرب قتل عبدالله بن حرام كما توقع وقال لابنه اصبح الابن الوفي البار - [01:12:05](#)

يحمل وصية ابيه قضاء الدين وان هو يستر البنات يخلي باله من البنات بيعمل ايه جابر؟ قال للنبي صلى الله عليه وسلم يعلل له يعلل لماذا تزوج امرأة ثيب وهو لسه اول جوازة له - [01:12:34](#)

وعادة اي واحد بيتزوج لاول مرة اهله لا يوافقونه على ان يتزوج بثيب لا مطلق ولا ارمل بيقول لك دي ممكن تاخذها زوجة تانية تالته لكن في الاول كده ولد لسه شابع عشرين سنة ما يرضوش يقبلوا انه يتزوج سيد - [01:13:02](#)

فبيقول له النبي عليه الصلاة والسلام هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خرق فكرهت ان اتيهن بخرقاء مثلهن فقلت هذه تقوم على شؤونهن - [01:13:23](#)

يعني كان عايز ام للبنات وضى بمراده الشخصي عشان عايز ام للبنات هيجيب هيتزوج بنت ثيب بنت بكر سنها عشرين سنة ولا حاجة ييجي يلاقهم بيلعبوا استغماية ولا بيعملوا اي حاجة ومضيعين لأ ده عايز ام - [01:13:48](#)

لان دول سماهن جابر او وصفهن بالخرق برق يعني ايه ما عندهمش حكمة ما عندهمش خبرة عايز واحدة تكون كبيرة في السن عشان تقوم بدور الياه؟ تقوم بدور الام فقال له النبي - [01:14:09](#)

صلى الله عليه وسلم اصبت ورشة ثم قال له بعني جملك يا جابر الجمل اللي جاب الراكب عليه قال جابر فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره. ما لناش جمل غيره - [01:14:28](#)

وده اللي احنا بنعمل عليه الشغل بنجيب به الماية وبنحمل عليه المتاع والكلام ده لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له بعني الجمل يقول له لأ ما يعرفش يقولها قال فاستحييت - [01:14:48](#)

فقلت هو لك يا رسول الله قال لا بعني قلت هو لك يا رسول الله. قال لا بعني فوافق جابر على البيع واشترط ان يركبه الى المدينة

قال فلقيت خالي - 01:15:10

فاخبرته انني بعث الجمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلامني خالي وقال ليس لنا ناضح غيره وقلت له وما افعل شف

الرسول عليه الصلاة والسلام عمل ايه اول ما وصل الى المدينة - 01:15:34

قال لجابر اذهب الى بلال فخذ ثمن الجمل فاخذ ثمن الجمل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتراني حينما كستك عمال افاصل

معك الجمل كنت اريد ان اخذ بعيرك هو لك - 01:16:01

فاخذ ثمن الجمل واخذ الجمل ليستعين به على قضاء دين عبدالله وطبعا قضاء دين عبدالله ده له قصة تانية خالص قصة تانية قد

يعني تستغرق وقتا لا يعني ليس هذا محله الان - 01:16:24

الرسول عليه الصلاة والسلام كان الاسوة والقودة اي فشل في الادارة في اي مكان كبر ام صغر سببه فساد الرأس سببه فساد الرأس

الرأس انما يحيا به المرء طول ما الاصابة بعيدة عن الرأس يعيش المرء - 01:16:40

ولذلك قال الله تبارك وتعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق شوف كلمة فيدمغه اي يتوجه الحق الى دماغ الباطل

الى دماغ الباطل واذا توجهت الضربة الى الدماغ - 01:17:08

لا يعيش المرء عشان كده ربنا عز وجل قال ايه؟ فاذا هو زاهق يعني منتهي مات اللي هو الباطل يعني وقديما سأل والي مصر الليث

ابن سعد امام اهل مصر - 01:17:34

وكان قرين مالك المدينة ابن سعد في مصر وكان مالك في المدينة قال الشافعي رحمه الله الليث افقه من مالك لكن اصحابه لم

يقوموا به لكن اصحاب ما لك كذبوا مذهبه - 01:17:56

وقال الشافعي ايضا الفقه الليث والحظوة لمالك حظوة للشهرة والمكانة طبعا وهذا لا يعني ان مالكا كان مدفوعا عن الفقه بل مالك

سماء مالك سماه لكن انا عايز بس ابين من هو الليث - 01:18:19

ابن سعد لان كثيرا من الناس لا يعرف قدر الليث رحمه الله والي مصر سأل الليث ابن سعد رحمه الله قال كيف صلاح هذا الامر الرعية

تنضبط ازاى والدنيا تنضبط كلها ازاى - 01:18:42

قال انما الوالي رأس العين اذا تكدرت العين تكدرت السواقي يعني السواقي اللي هي القنوات اللي بتاخذ من المنبع عايز تكدر القنوات

كلها عكر الايه المنبع عكره عايز تسمم القنوات كلها سمم المنبع - 01:19:05

تتسمم القنوات يشيروا بذلك الى الرأس ولذلك نجاح الادارة سببه الرئيس استقامة اعلى الادارة استقامة القبة الرسول عليه الصلاة

والسلام كان كذلك من فرض عنهم بشيء قط يعني في حديث ابي هريرة وسيأتي هذا الحديث - 01:19:33

ان شاء الله تعالى في كتاب الرقاق بعد نحو من عشرين بابا تقريبا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا جاءته صدقة - 01:20:00

اعطاها لاهل الصفة ولم يرزقهم منها شيئا واذا اتته هدية شاركهم معه من فرض عنهم بشيء قط عليه الصلاة والسلام لما اتاه عثمان

ابن ابي العاص رضي الله عنه قال يا رسول الله - 01:20:20

اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقندي باضعفهم ليه؟ لان الضعيف ده هو اخر المراحل يعني حتى في الصلاة من ام بالناس

فليخفف ليه فان وراءه الضعيف وذا الحاجة والمريض - 01:20:46

طيب الضعيف ده ممكن يتحمل ان انت تقرأ نص ربع في الركعة لو قرئت ربع في الركعة يقع وواحد تاني لو قرأت به سورة البقرة في

ركعة واحدة يتحمل انا اراعي مين فيهم - 01:21:17

الاراء الضعيف ان هو ده اللي هيضيع انما القوي لن يضره شيء عشان كده الانسان بيستغرب ان احيانا بعض الناس زي ما بيصلي يعني

انا لم ارى الحقيقة ولكن بيصلي آآ فتاوى - 01:21:38

ناس بييسألوا اسئلة ان في بعض المساجد ممكن يقرأ في صلاة العشاء باربعة اجزاء او بخمس اجزاء هذا لم يكن من هدي النبي صلى

الله عليه وسلم ابدا اذا اراد ان يصلي لنفسه فليطول ما شاء - 01:21:56

اوليس لنا فيه اسوة من الذي فعل هذا من طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلها قط ولا فعلها ابو بكر ولا فعلها عمر ولا نعلم احدا قط لا من الخلفاء الراشدين ولا من الائمة المهديين فعل مثل هذا. بالعكس صلاة العشاء على وجه الخصوص - [01:22:15](#) يستحب فيها تقصير الصلاة مش تطويلها وعندنا حديث انس لما معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان شجي الصوت وكان الجماعة في المحلة عنده يحبون ان يصلوا خلفه فقالوا له يعني صل بنا العشاء قال لهم لا - [01:22:38](#) انا ما كنت لادعى الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم عشان اصلي بكم فان شئتم اصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وارجع اصلي بكم العشاء فوافقوا صلي العشاء خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:59](#) وبعدين في يوم من الايام جاي يصلي بهم. طبعنا معاذ بن جبل كان يصلي نافلة والجماعة اصحاب المحلة كانوا يصلون الفريضة عشان بعض الناس يسأل يقول لك هل يجوز ان يتخالف نية الامام مع المأموم؟ نعم. يجوز. وهذا الحديث نص في ذلك. وكذلك حديث ابي ذر في صحيح مسلم - [01:23:15](#) آآ نجى معاذ بن جبل عنده بقى شحنة ايمانية مصلي العشاء وبتاع والكلام ده فافتتح بالبقرة فلما مضى فيها شاب من الشبان استطول المسألة دي سلم وقام رايح في ركن من المسجد - [01:23:38](#) وصلى العشاء ومشى فقالوا لمعاذ ان فلانا عفاه على كذا وكذا وقال معاذ انه لمنافق الكلمة دي بلغت الشاب انا منافق زيد فشكى معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:56](#) قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح طول النهار ماشيين ورا الجمال عمالين ننقل من هنا لهننا. تعبانين ومعاذ صلى خلفك ثم جاء فاستفتح بالبقرة ففارقتة وصليت ومضيت فزعم انني منافق - [01:24:21](#) فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى معاذ وقال افتان انت يا معاذ هلا صليت بالشمس وضحاها بالليل اذا يغشى ادي توقيت الصلاة في العشاء. توقيت القراءة وقت القراءة في العشاء - [01:24:48](#) اصحابنا واضح العشاء دي اخر فرض الناس طول النهار شغالة عايز يصلي العشاء وينام عشان يلحق يصلي الفجر فلما يدخل انسان مش عارف ان ده بيصلي بتلات اجزاء او بجزئين او الكلام ده. لا يدري يدخل في الصلاة ومش عارف يطالع منها - [01:25:08](#) هذا ما نعلمه قط بل اطول ما علمته القراءة ان ابا بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ الاعراب في المغرب وان عمر بن الخطاب اطال صلاة الفجر - [01:25:28](#) عشان يدرك الناس الذين كانوا يأتون من عوالي المدينة كما في صحيح البخاري برضه في الايه الحديث اللي فيه آآ مقتل عمر رضي الله عنه انه قرأ عمر طول صلاته اول من طول صلاة الفجر - [01:25:48](#) ابو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ في الركعة الاولى بيوسف ويقرأ في الركعة الثانية بالنحل كل ده عشان ايه؟ عشان الناس اللي هم متأخرين ييجوا. فالرسول عليه الصلاة والسلام - [01:26:05](#) كان كل امره من الرفق يترفق دائما. الضعيف انا براعيه عشان ما يقعش وعلشان كمان اساعده ان هو يؤدي العبادة او يؤدي الفريضة او يؤدي يعني آآ يعني يقوم بحياته كما ينبغي - [01:26:16](#) عشان كده قال لعثمان ابي العاص لما قال له اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقندي اضعفهم طبعنا له صلة شاء الله تبارك وتعالى معكم بهذا القدر واسأل الله العظيم - [01:26:34](#) رب العرش الكريم يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا - [01:26:54](#)